



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

جامعة المنارة
كلية إدارة الأعمال
إدارة التمويل والمصارف

إدارة مؤسسات مالية

المحاضرة السابعة

(2021-12-13)

إعداد

الدكتور منذر مرهج

2022 – 2021

MANARA UNIVERSITY



وظائف المصارف التجارية

تمارس المصارف التجارية مجموعة من الوظائف الرئيسية وفيما يأتي توضيح لأهم هذه الوظائف:

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

أولاً: قبول الودائع على اختلاف أنواعها: تقبل المصارف التجارية العديد من الودائع منها الودائع تحت الطلب، الودائع لأجل، وودائع التوفير، شهادات الإيداع.... الخ. وتقبل هذه الودائع من الأفراد والمشروعات التي تعمل في قطاعات اقتصادية مختلفة (زراعية،



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

صناعية، تجارية، خدمية، مالية)، وتُعدُّ الودائع المصدر الرئيسي

لتمويل عملياتها.

جَامِعَة
الْمَنَارَة

MANARA UNIVERSITY



ثانياً: منح التسهيلات الائتمانية: نميز بين نوعين من التسهيلات

الائتمانية:

جامعة
المنارة

MANARA UNIVERSITY

- التسهيلات النقدية: وهي التسهيلات التي تمنح للأفراد والمشروعات على شكل نقدي كالقروض والسلف وخصم الكمبيالات. وفيما يأتي توضيح لهذه التسهيلات:

- يقصد بالقرض: مبلغ مالي معين يمنح للأفراد أو المشروعات لتمويل عملية أو عمليات متفق عليها مع المصرف وفقاً لشروط معينة متفق عليها مع المصرف مقدماً (والتي تشمل شروط



السداد، الضمانات، الغرض من القرض والالتزامات القانونية في
حال الإخلال بالشروط المتفق عليها).

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

- يقصد بالسلفة: مبلغ نقدي يعطى للفرد عادة مرة واحدة للفرد أو المشروع بضمان حسابه لدى المصرف، حيث يتم دفعه على أقساط من هذا الحساب لصالح المصرف.

- خصم الكمبيوترات: وهي عملية تقديم قيمة الكمبيوترات للمستفيد النهائي (الخاصم) قبل تاريخ استحقاقها مقابل تنازله عن قيمة هذه الكمبيوترات، بعد تظهيرها للمصرف تظهيراً ناقلاً للملكية.

وهذا يعني أن المصرف قد أقرض قيمة الكمبيالة للعميل حتى تاريخ استحقاقها مقابل سعر الخصم والذي يمثل سعر الفائدة للقرض. ويطلق على مصاريف الخصم - الأجيو وهي تضم (قيمة



الفائدة المخصوصة من الكمبيالة بالإضافة للعمولة ومصاريف
التحصيل والطابع القانونية).

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

- التسهيلات غير النقدية: تتمثل في التسهيلات التي لا يترتب عليها دفع نقدي من المصرف، وإنما يلتزم المصرف بمقتضاها أن يضمن العميل أمام مصرف آخر وذلك للقيام بتمويل عمليات



تجارية في الداخل والخارج وتشمل كلاً من فتح الاعتمادات
المستندية، وإصدار خطابات الضمان.

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

- فتح الاعتمادات المستندية: تعد الاعتمادات المستندية من أهم الخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف بصفة عامة، حيث تعد أساس الحركة التجارية الدولية (الاستيراد - التصدير) في



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

كافة أنحاء العالم و تنفذ من خلال شبكة المراسلين للمصارف

حول العالم.

جَامِعَة
الْمَنَارَة

MANARA UNIVERSITY

- ويعرف الاعتماد المستندي بأنه تعهد خطي صادر من مصرف
يسمى المٌصدر بناءً على طلب العميل/المشتري مقدم الطلب,
وذلك لصالح البائع (المستفيد أو المصدر الخارجي).

يلتزم المصرف بموجبه بالوفاء بدفع مبلغ محدد خلال فترة
معينة متى قدم البائع مستندات السلعة مطابقة لشروط الاعتماد.
وبالتالي فهو من أهم المعاملات المستخدمة لتسهيل

المبادلات التجارية خاصة الخارجية
جامعة
الْمَنَارَة

- إصدار خطابات الضمان: يعرف خطاب الضمان على أنه تعهد كتابي يصدره المصرف بناء على طلب العميل، يضمن به المصرف العميل أو أي جهة أخرى تجاه المستفيد من خطاب



الضمان في حدود مبلغ معين مذكور في خطاب الضمان وذلك
نظير خدمة معينة يقدمها المستفيد للعميل.

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

ثالثاً: الاستثمارات: يقصد بالاستثمارات الأموال التي يوجهها المصرف بعد توفير متطلبات السيولة ومنح القروض المطلوبة إلى الاستثمار في مجالات عديدة كمحافظ الأوراق المالية، المساهمة في تأسيس المشروعات المالية (كالمصارف وخاصة مصارف الاستثمار والأعمال والمصارف المشتركة) والمشروعات الصناعية والتجارية والخدمية.

رابعاً: خلق النقود من الودائع: يُعدُّ خلق النقود للمساهمة في النشاط الاقتصادي من أهم وظائف المصارف التجارية، فالمصارف لا تقدم لعملائها قروضاً من وداائع تحوزها فحسب، بل تقدم قروض من وداائع ليس لها وجود لديها.

أي أنها تخلق هذه الودائع على شكل حسابات جارية، يجوز لأصحابها السحب عليها بواسطة الشيكات ويستخدم المقرض بدوره هذا القرض في تسديد قيمة السلع والخدمات التي يرغب أن يشتريها وذلك بواسطة الشيكات أيضاً.

وفي هذه الحالة، فإنّ كمية النقود القانونية الموجودة أصلاً لم تبقَ على حالها بل أضيف إليها كمية جديدة من النقود، هي نقود الودائع التي خلقها المصرف، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة العرض الإجمالي للنقود.

وتستند نظرية خلق نقود الودائع إلى أنه من غير المرجح أن يطلب جميع المودعين سحب وداائعهم نقداً في آن واحد؛ فالذي يحصل أن تأتي مجموعة اليوم ومجموعة غداً، ومجموعة أخرى تأتي بعد فترة قد تقصر أو تطول.

وبمقابل هذه السحوبات هناك إيداعات جديدة تغطي عمليات
السحب اليومية، أضف إلى ذلك أنه باستطاعة المصرف التجاري
أن يلجأ إلى المصرف المركزي طالباً لقرض أو لإعادة خصم ما
عنده من أوراق تجارية.

خامساً: الخدمات المصرفية الأخرى: وهي الخدمات التي تقدمها

المصارف لعملائها غير خدمات الإيداع والائتمان والاستثمار.

تنقسم هذه الخدمات إلى خدمات تقليدية وأخرى الكترونية. وفيما

يأتي توضيح لأبرز هذه الخدمات.

جَامِعَة
الْمَنَارَة

■ الخدمات التقليدية:

تقدم المصارف التجارية لعملائها مجموعة من الخدمات المصرفية التقليدية وفيما يأتي عرض لأهم هذه الخدمات التقليدية:

- بيع وشراء الأوراق المالية وتحصيل الأوراق التجارية لصالح العملاء فضلاً عن تقديم الخدمات الاستشارية للزبائن فيما يتعلق بأعمالهم ومشاريعهم التنموية لنيل ثقتهم بالمصرف.
- فتح الحسابات الجارية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية.

- تمويل عمليات التجارة الخارجية عن طريق فتح الاعتمادات
المستندية.

- تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء.

- إصدار الشيكات على اختلاف أنواعها.

- صرف الشيكات المسحوبة على المصرف بالعملة المحلية أو بالعملات الأجنبية.
- تحصيل الشيكات الشخصية والسياحية وإيداعها بحسابات العملاء بالمصرف.
- شراء العملات الأجنبية وبيعها واستبدالها.

- سداد التزامات العملاء لغيرهم.
- إجراء جميع التحويلات وفقاً لأوامر العملاء في الداخل والخارج.

- خدمة الأمانات وتأجير الخزائن.

■ الخدمات المصرفية الإلكترونية:

هناك العديد من الخدمات المصرفية الالكترونية منها:

1. أجهزة الصراف الآلي: ظهرت هذه الأجهزة في بداية السبعينيات،

وهي أول آلية لتطور العمل المصرفي. يعتمد عملها على وجود

شبكة تربط بين الفروع للمصرف الواحد أو فروع كل المصارف

في حالة قيامها بخدمة أي عميل من أي مصرف.

تقدم الصرافات الآلية مجموعة من الخدمات أهمها: التعرف على

رصيد الحساب، القيام بإجراءات سحب نقدي من الحساب،

القيام بإيداعات نقدية، معرفة حركة الحساب في الفترات السابقة،
إجراء تحويلات نقدية بين الحسابات، سداد الفواتير، الحصول
على كشوف الحساب.

2. الصيرفة عبر الهاتف النقال: مع انتشار استخدام الهاتف النقال

وتطور استخداماته وإمكانية الدخول عن طريقه إلى الإنترنت

ظهر ما يسمى بالمصارف الخلوية التي تقوم على فكرة تزويد

الخدمات المصرفية للزبائن في أي مكان وفي أي وقت.



ومن بين الخدمات المقدمة عن طريق الهاتف النقال: الاستعلام
عن الأرصدة، الاطلاع على عروض المصارف، أسعار
العملات، تحويل النقود من حساب إلى آخر، خدمات الدفع

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

النقدي، فتح الحسابات وغلقها، طلب تسديد فواتير الخدمات

العامة.

جَامِعَة
الْمَنَارَة

MANARA UNIVERSITY

3. نقاط البيع الإلكترونية: وهي الآلات التي تنتشر لدى المؤسسات التجارية والخدمية بمختلف أنواعها وأنشطتها, ويمكن للعميل استخدام بطاقات بلاستيكية أو بطاقات ذكية للقيام بأداء



المدفوعات من خلال الخصم إلكترونياً بتمرير هذه البطاقة من داخل الآلات المتصلة إلكترونياً بحاسب المصرف.

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

4. الصيرفة عبر الإنترنت: وهي تمثل الحصول على الخدمات المصرفية من المنزل أو الخدمات عن بعد وقد بدأت بالاستفسارات المالية وغير المالية وتطورت كثيراً وذلك بظهور



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

النقد الإلكتروني، حيث يمكن العميل من تسوية المدفوعات
وتحرير الشيكات عن طريق الإنترنت.

جَامِعَة
الْمَنَارَة

MANARA UNIVERSITY